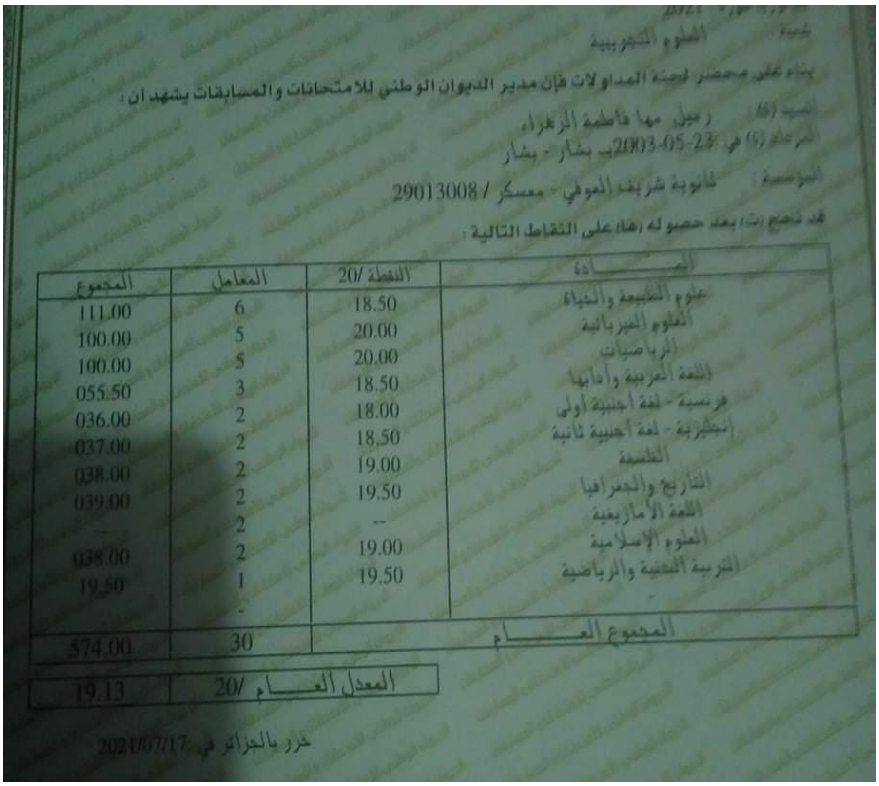
مها فاطمة الزهراء رميل المتحصلة على معدل 19.13 ... لا تحسبن المجد تمرا أنت آكله، لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر

تاريخ كتابة المقال: 18 أوت2021



بناء على محضر لجنة المداولات فإن مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات يشهد ان :

رميل مها فاطمة الزهراء

المولود (ة) في 2003-05-23 بـ بشار - بشار

المؤسسة ثانوية شريف العوفي - معسكر / 29013008

قد تحصل (ت) بعد حصوله (ها) على النقاط التالية :

المواد	النقطة /20	المعامل	المجموع
علوم الطبيعة والحياة	18.50	6	111.00
العلوم الفيزيائية	20.00	5	100.00
الرياضيات	20.00	5	100.00
اللغة العربية وآدابها	18.50	3	055.50
فرنسية - لغة أجنبية أولى	18.00	2	036.00
انجليزية - لغة أجنبية ثانية	18.50	2	037.00
الفلسفة	19.00	2	038.00
التاريخ والجغرافيا	19.50	2	039.00
اللغة الأمازيغية	--	2	-
العلوم الإسلامية	19.00	2	038.00
التربية البدنية والرياضية	19.50	1	19.50
المجموع العام		30	574.00
المعدل العام /20			19.13

حرر بالجزائر في: 2021/07/17

تعريف وتقديم المتفوق

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته أنا الطالبة رميل مها فاطمة الزهراء المتحصلة على بكالوريا 2021 بتقدير ممتاز والمركز الثاني على مستوى شعبة العلوم التجريبية بمعدل 19.13 من ثانوية شريف العوفي بولاية الامير عبد القادر ٠

من الصغر حظيت بشرف افتكاك المراتب الأولى سواء على مستوى المؤسسات التي تمدرست بها أو على مستوى الولاية وهذا كان بتوفيق من الله تعالى الذي كافئني على المجهودات التي بذلتها طيلة المشوار الدراسي .فقد اختتمت مرحلة التعليم الابتدائي بمعدل 9.80 لانتقل بعدها لمتوسطة مدثر بوخاتم أين تراوحت معدلاتي ما بين 18.75 و 19.65 لأتوج بالمرتبة الأولى ولائيا بمعدل 18.62 في شهادة التعليم المتوسط. وبفضل الله تعالى وتوفيقه تمكنت من الحفاظ على نفس المستوى في الطور الثانوي فقد كانت معدلاتي مابين 18.37 و 19.32 وكان ختامها مسكا بعد حصولي على أعلى معدل على مستوى ولاية معسكر ويكون لي الفخر ان ينضم اسمي الى قائمة ال 10 الأوائل وطنيا والحمد لله الذي جعلني أتذوق طعم النجاح ،وأي نجاح هذا أن أتحصل على معدل 19.13، ٠

حقيقة لم اصدق ذلك عندما اتصل بي والدي وهو يهتف بالنتيجة ، فانهمرت دموعي وبكيت لاول مرة من الفرحة ،انه لشعور رائع أن تتوج كل تلك المجهودات والعثرات بالتفوق و التميز والأفضل من ذلك أن تجعل والديك فخورين بك فكلما نظرت إلى وجهيهما إلا ورأيت ملامح الفخر والتقدير والاعتزاز فلهما مني كل الحب والاحترام٠

طريقة المراجعة والبرنامج المتبع

لا يخفى عنكم أن هذا التميز والتفوق لم يكون وليد هذه السنة إنما كان ثمرة سنوات طوال من العمل الجاد والإصرار والعزيمة وهذا ما جعلني أدمن على النجاح في كل سنة و في كل طور ٠

صراحة بدأت التحضير لسنة البكالوريا منذ العطلة الصيفية نظرا لطولها وهذا بسبب الوضعية الوبائية فارتأيت أن اغتنمها في التطوير الذاتي وكذا التحصيل المعرفي حيث فضلت أن أحفظ ما تيسر لي من الذكر الحكيم ، و تعلم اللغة الانجليزية وتطوير مهاراتي فيها (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) من خلال أفضل قناة على اليوتيوب وهي قناة

ZAMERICANENGLISH

أما في شهر جويلية بدأت دراسة كل من الفيزياء والرياضيات ولكن بوتيرة منخفضة جدا لتفادي الإرهاق والتعب في منتصف السنة الدراسية لأكمل نصف المقرر في كل من هاتين المادتين.

ما إن تم الإعلان عن بداية الموسم الدراسي حتى بدأت بحماس وشغف كبيرين وذلك لتحقيق الهدف الذي لطالما كنت أصبو إليه ، لذا انصح جميع المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا بتسطير أهدافهم إذ قمت بكتابة المعدل الذي سأكرس من اجله جميع مجهوداتي (كان المعدل 19.00) في ورقة صغيرة وألصقتها على حاسوبي حتى أنني كتبت هذه العبارة "رميل مها فاطمة الزهراء صاحبة أعلى معدل على مستوى ولاية معسكر في شهادة البكالوريا 2021".وهذا يساعد كثيرا على شحذ الهمم فكلما أردت الاستسلام أو شعرت أن مجهوداتي لن تجدي نفعا قرأت تلك العبارة وكلي ثقة ويقين بان الله سيوفقني ويسهل لي سبل النجاح والتيسير فأعود إلى مذاكرتي والى كراريسي وأنا أتخيل تلك الصورة التي رسمتها لنفسي في عقلي ومخيلتي واتجه تدريجيا نحوها.

شخصيا لم يكن لدي برنامج مضبوط أسير وفقه طيلة السنة الدراسية وإنما كان يتغير حسب الظروف والمزاج إلا أنني لا أنصحكم بذلك إذ من الأفضل عمل to do list

قبل الخلود للنوم وتحديد مهامكم الخاصة باليوم الموالي وذلك لتفادي إهمال مادة على حساب الأخرى ، فمثلا بسبب عدم تسطيري للمهام المطلوبة مني أهملت في الفصل الأول المواد الأدبية إذ اذكر أنني لم ادرس اللغة الفرنسية أبدا لمدة 3 أشهر الأولى ، ولكن لا انصح أبدا بتخصيص مجال زمني لكل مادة لان ذلك سيجعلك تقفز من مادة إلى أخرى رغم انك لم تستوفي جميع الجوانب والمعلومات الخاصة بكل درس إضافة إلى التأثيرات النفسية التي تنجم عنها لذلك لابد من وضع برنامج مرن مكيف حسب النقائص والتقدم في كل مادة.

عموما في بداية الموسم الدراسي بدأت بوتيرة عالية نوعا ما نظرا للحماس الذي كان يتملكني فكنت استيقظ باكرا حوالي الساعة 5 صباحا ومع اقتراب موعد الامتحان أصبحت انهض على الساعة 4 صباحا اقتداء بقول خير الأنام محمد عليه أزكى الصلوات والتسليم "بركة أمتي في بكورها "، فخصصت الفترة الصباحية للحفظ وذلك لان جميع الخلايا العصبية تكون في حالة نشاط كبير وأحيانا كنت استمر في الحفظ إلى غاية الساعة 12 قبل الزوال عندما ادرس في المساء ، أما في حالة الدراسة في الفترة الصباحية فكنت اخذ قسطا من الراحة لمدة ساعتين (عموما كنت اخصصها للنوم وشحن الطاقة) بعد القدوم من الثانوية لأشرع في الدراسة على الساعة 15:00 وابدأ بمادة العلوم الطبيعية التي خصصت لها من ساعتين إلى 3 ساعات في اليوم ،وبعدها اخصص من ساعة إلى ساعة ونصف في مادة حفظ (مصطلحات أو شخصيات) ،وانتقل إلى مادة علمية رياضيات او فيزياء .اعلم أنكم تتساءلون متى ادرس اللغات ، ولكن للأسف كنت اتركها لأخر اليوم ولم أكن أراجعها بسبب التعب والإرهاق وأؤجل دراستها حتى اليوم الموالي ،لهذا أنصحكم أن تدرسوا اللغات بين كل مادتين علميتين لأنكم إذا تركتموها حتى الليل لن تدرسوها أبدا ، والحمد لله أني تداركت أخطائي وتمكنت من التقدم.أما العطل الأسبوعية فقد خصصتها للدروس الخصوصية وكذا الحفظ والمراجعة وفقط الطريقة الكلاسيكية :فهم الدرس ثم كتابة ملخص في

كراريس خارجية والتطرق لأهم الأفكار والمعلومات وبعدها التطبيق بحل اكبر قدر من التمارين سواء تلك الموجودة في البكالوريات السابقة او في الحوليات والمواضيع المقترحة وذلك بالتدرج من الأسهل إلى الأصعب ٠

كنصيحة أخرى لا تكترثوا أبدا لم يقول لكم أنني أنهيت مواد الحفظ لأنه مع اقتراب موعد الامتحان تنتشر مثل هته الشائعات ، لذا لا تتركوها تثبط نفسيتكم او تهز ثقتكم بأنفسكم ومن الأفضل ان لا تسالوا أصدقاءكم عن مقدار تقدمهم في البرنامج واشدد على هذه النقطة كثيرا ،لأنهم سيجعلونكم تشعرون إما بالإحباط أو بالغرور وهذا ما سيؤثر في كلتا الحالتين على مردودكم٠

نصائح عملية في كل مادة +المراجع المعتمدة

:كنصائح عملية في كل مادة

العلوم الطبيعية: مادة شيقة ومثيرة جدا تجعلك تقف منبهرا من الدقة التي يسري عليها جسم الإنسان ،وبديع خلق الله فقد خلق كل شيء بمقدار ،وستستغربون إذا قلت لكم أنني اكرهها خاصة وأنها تأخذ حصة الأسد في شعبتي ، وهذا طبعا ليس بسبب الدروس أو المعلومات ، إنما بسبب المنهجية التي عانيت معها حيث لم تكن إجاباتي مضبوطة أو دعوني أقول لم تكن ترقى للمستوى المطلوب للحصول على علامة تفوق 18 ،إلا انه وبفضل الله أولا وبفضل اجتهادي ثانيا تمكنت من الحصول على علامة 18.5 من 20 وكنت لأحصل على علامة مرتفعة لو أنني لم اترك سؤالا لم اجب عنه وهذا حقيقة بسبب ضيق الوقت والضغط والقلق الذي انتابني طيلة فترة الامتحان ولكن الحمد لله على هذه النتيجة .أما عن كيفية المراجعة فقد اعتمدت على دروس القسم خاصة وأنني تتلمذت على يد الأستاذ "بشير علي قادة " جزاه الله ألف خير الذي لم يكن يبخل علينا بالمعلومات سواء كانت صغيرة أو كبيرة ،لان في مادة العلوم الطبيعية التفاصيل الصغيرة تبنى عليها جميع أفكار التمارين وقد كانت لهذا الأستاذ طريقة جد فعالة في تلقيننا للمنهجية ،حيث كان يطلب منا تحليل الوثائق الخاصة بكل درس ويقدم لنا أهم النصائح و التوجيهات التي يمكننا من خلالها التحكم في المنهجية ،كما لم يكن يتوانى قط في تصحيح التمارين وتقييمنا وكان يكرس جل أوقات فراغه في حصص الدعم ،فله مني كل التقدير والاحترام. كما أنصحكم أن تطرحوا جميع الأسئلة التي تراودكم دون أي خجل ،وتكتبوا الملاحظات التي يشير إليها الأستاذ في أخر الدفتر.هذا عن القسم، أما عن التحضير في المنزل فقد كنت أعيد مراجعة الدروس التي تطرقنا إليها في القسم وحفظ ما يجب حفظه مع تدوين أهم الملاحظات في كراس خاص بالمادة واعتماد طريقة الملخصات لكل وحدة ومن ثم حل التمارين وكتابة الأفكار المهمة وحتى طريقة الحل فغالبا ما تعتمد مادة العلوم الطبيعية على التحليل المفصل للوثيقة من جميع الجوانب ، وإردافه بتفسير لتلك الملاحظات والتوصل إلى استنتاج مناسب للتمرين من خلال معرفة الهدف منه وكذا المغزى من الكلمات المفتاحية الموجودة في السياق ،وانوه إلى ملاحظة مهمة ألا وهي تفادي حل التمارين شفويا لان هذه المادة تعتمد على الأسلوب العلمي لهذا غالبا ما يخون التعبير التلاميذ عند تحليل الوثائق وصراحة أنا كنت منهم لكن من خلال التدرب تمكنت من تجاوز ذلك مع تحديد مدة زمنية لازمة لكل تمرين وهذا ما سيساعدكم على التحكم في الوقت خلال الامتحان٠

المراجع المعتمدة هي :الدروس الخصوصية عند خيرة الأساتذة ومجلات الأستاذ القدير بوالريش لسنتي 2019 و 2020 ومواضيع وجدتها في الموقع الأول للدراسة في الجزائر وموقع DZEXAMS ومجلات الأستاذة خيرة فليتي٠

الرياضيات : كنت احرص على فهم الدروس جيدا ومن ثم الانتقال لحل التمارين في كل وحدة في كراس خاص بذلك مع تدوين أهم الأفكار فيه وإعادة التطرق إليها بشكل دوري، أريد الإشارة إلى نقطة مهمة وهي ضرورة تنويع الأفكار عند حل التمارين إذ ما الفائدة من حل أكداس منها وهي تصب في نفس الفكرة مع اختلاف الأرقام فقط ،لان هذا سوف يجعلك

تشعر بالرضا لا أكثر .كما تطرقت لتمارين كل من شعبتي الرياضيات والتقني رياضي فقد كنت أتلذذ في حلها ،وعلى الرغم من أنني كنت من شعبة العلوم التجريبية إلا أنني كنت ابحث عن أصعب التمارين وأحاول جاهدة أن أحلها وإذا استصعب علي أمر ما أو واجهت مشكلة في الحل كنت اطلب المساعدة من الأستاذ القدير "بوعقل" أستاذ الدروس الخصوصية الذي لم يبخل علي بالتوجيهات والنصائح الضرورية جزاه الله ألف خير ٠

المراجع المعتمدة : سلاسل الدروس الخصوصية بالإضافة إلى تمارين الأستاذ نور الدين و جوفر و الأستاذ مصطفاي وتمارين البكالوريا السابقة٠

الفيزياء: المادة التي اعشقها حيث يمكن إسقاط كل قوانينها ودروسها على العالم الخارجي ، وما زادني حبا لها هو أنني درست عند الأستاذة القديرة "مغنية" في القسم التي مهما شكرتها فلن يمكنني أن أوفي مجهوداتها التي بذلتها من اجلنا طيلة المشوار الدراسي، فقد كانت تعالج التمارين بشكل منطقي لهذا كنت أراجع ما تطرقنا إليه في القسم ، ومن ثم انتقل لحل التمارين معتمدة على طريقة الكيف وليس الكم ومن المهم جدا خصوصا في هذه المادة تلخيص القوانين والتطرق إلى جميع الأسئلة النظرية التي غالبا ما تمنع العديد من التلاميذ من الحصول على العلامة الكاملة ، اذ لابد من تناول جميع التعريفات والبروتوكولات التجريبية وكذا جميع الأفكار الممكنة، فغالبا ما يتم تنويعها في البكالوريات لعلاج وضعيات مختلفة والحمد لله تحصلت على العلامة الكاملة ٠

المراجع المعتمدة :تمارين الدروس الخصوصية وتمارين الأستاذ قزوري التي تحتوي على مئات الأفكار الرائعة ، وصفحة "فيزياء سطيف" على الفيسبوك ، وبعض المواضيع الموجودة على صفحة الأستاذ عقبة بن نافع ، وكتاب المغني ومواضيع الأستاذ بلعمري براهيم٠

كمراجعة نهائية قمت بالتطرق الى جميع الدروس في كل من الفيزياء والرياضيات واعدت مراجعة جميع التمارين المهمة والأفكار الرائعة وهذا ما يكسبك ثقة كبيرة يوم الامتحان ، كما لا انصح كثيرا بحل التمارين في الأسبوع الأخير لان ذلك سيشعرك بالضغط إنما الأفضل مراجعة ما سبق تناوله خلال الموسم الدراسي ٠

اللغة العربية وادابها : مادة مهمة جدا وما يلاحظ في دروسها هذا العام أنها كثيفة فستنتقل من خلالها عبر العصور الأدبية المختلفة وتستمتع بدراسة روافدها اللغوية ، تعتمد هذه المادة على الحفظ بشكل أساسي مقرونا بالفهم ، فمعظم أسئلتها تتكرر ما عليك سوى حفظ الخصائص الأدبية لكل عصر واهم رواده مع تعلم المنهجية وطريقة طرح كل سؤال والإجابة الموافقة له ، خاصة وان البناء الفكري يستحوذ على 12 نقطة من الموضوع كاملا٠

انصح بالاهتمام بهذه المادة منذ بداية السنة الدراسية وحل مواضيع مختلفة والإجابة على الأسئلة بشكل مفصل وأسلوب أدبي راقي، أما فيما يخص أسئلة الإعراب والأسلوب البلاغي والصور البيانية فانصح بالإجابة عنها في جداول تنظيما للورقة وتسهيلا على المصحح٠

وأريد التنويه لأمر مهم أنني اخترت النثر بدل الشعر كون أن أسئلته كانت سهلة للغاية لذلك لا تصغوا إلى من يقول لكم أن النثر لا يمكن الحصول فيه على علامة مرتفعة فهذا غير صحيح ولا أساس له من الصحة والدليل على ذلك أنني تحصلت والحمد لله على علامة 18.5 فقط تعود على طريقة الحل في الشعر أو النثر وسيكون النجاح حليفك بإذن الله ٠

المراجع المعتمدة :دروس كل من الاستاذة "محمودي" والاستاذة "بوقسري" جزاهما الله خيرا وكذا فيديوهات الأستاذ حيقون اسامة والبكالوريات السابقة ومواضيع محلولة في موقع DZEXAMS

اللغة الفرنسية : اعتمدت على دروس الأستاذة "بوشيخي نريمان "جزاها الله ألف خير في القسم فقط وهذه المادة لا تحتاج لجهد كبير لدراستها كون أن برنامجها جاف هذه السنة يرتكز فقط على الرصيد اللغوي الذي لابد من توسيعه عبر المطالعة ومشاهدة الأفلام خلال العطلة الصيفية فالملاحظ في اغلب مواضيع البكالوريا أنها تعتمد على فهم النص بالدرجة الأولى، والتعود على منهجية طرح الأسئلة ومعرفة أنماط النصوص من خلال حل البكالوريات السابقة وتدوين الكلمات الجديدة في كناشة كنت احملها معي دائما وأطالع تلك المصطلحات . أما بالنسبة للجزء الثاني الخاص بالوضعية الإدماجية فقد اخترت التعبير الحر كوني اكره أن أكون مقيدة ب نص ، وأنصحكم بهذا بشدة خاصة أن كنتم تمتلكون الرصيد اللغوي الكافي غير ذلك لابد من التدرب على منهجية compte rendu التي تختلف من نص لأخر فضلا عن ذلك كنت أحرر الفقرات وأقدمها لأستاذتي لكي تصححها لي والحمد لله لم تكن تتوانى أبدا في ذلك وهذا يساعد بشكل كبير على تنمية قدراتك في الكتابة شيئا فشيئا لأنني وبصراحة اكره فكرة حفظ الوضعيات الإدماجية كما هي .كما أن اختيار الموضوع يعتمد كما سبق وذكرت على مدى استيعابك للنص وليس على ما يتم الترويج له بان الأساتذة عند تصحيح الموضوع التاريخي يتساهلون فيه مقارنة ببقية أنماط النصوص وقد اعتمدت على الملخص الشامل للأستاذ منير شبوة و تحصلت على علامة 18 ٠

اللغة الانجليزية : اللغة التي أحبها بل واعشقها نظرا لسهولتها فهي لغة تتيح لك العديد من الأفاق في المستقبل كنت استثمر عطلي الصيفية في دراستها وهذا ما ساهم في تطوير رصيدي اللغوي ، صراحة لم أواجه صعوبة كبيرة فيها كوني كنت متمكنة من قواعدها أيضا ، إلا أنني أنصحكم بتخصيص وقت كبير لها لاتساع برنامجها المقسم إلى وحدات عديدة كل وحدة تحتوي على عدد هائل من المصطلحات الجديدة التي لابد من معرفتها لفهم النص من جهة وكذا استعمالها في التعبير الحر من جهة أخرى. طريقة مراجعتها لا تختلف كثيرا عن اللغة الفرنسية ما عليك سوى التمكن من القواعد من خلال المراجعة المستمرة والتطبيق عن طريق حل البكالوريات السابقة والاستفادة من الأخطاء المرتكبة خلا الحل وقد كانت علامتي 18.5 ٠

من المهم في هتين المادتين حل المواضيع كاملة فاغلب التلاميذ يحلون فقط الجزء الأول ويتركون جزء الوضعية الإدماجية وهذا خطا كبير ، لان ذلك سوف يثبط من مهاراتكم في الكتابة ويجعلكم تخسرون العديد من النقاط خلال الامتحان وهذا لن يكون في صالحكم ٠

التاريخ والجغرافيا: هي بالنسبة لي مواد مساعدة في البكالوريا خاصة وان أسئلتها هذا العام كانت في منتهى السهولة فقد تحصلت على علامة 19 لا ادري حقيقة أين ذهبت النقطة المتبقية ولكن الحمد لله على كل حال .خصصت لها وقتا كبيرا خلا الموسم الدراسي وبدأت الحفظ منذ بداية السنة الدراسية اعتمدت على الفهم من القسم من خلال شرح الأستاذة "دفان" بارك الله فيها وجمع المعلومات المهمة من مختلف المصادر فكنت ابحث عن العناصر التي لم نتطرق إليها في القسم وأدونها في أوراق بيضاء لكني شخصيا أفضل تدوينها في كراس خاص لان مع التوتر والضغط سوف تتبعثر الأوراق (وهذا ما حصل معي) مع التأكد من أن كل عنصر يحتوي على ست أو سبع نقاط ويمكن تدعيم الحفظ بإعادة الكتابة لان ذلك يزيد من عملية التذكر، ومن الأفضل أيضا الاعتماد على الملخصات وكذا الخرائط الذهنية لترسيخ المعلومات في الذاكرة .اعتمدت فيما يخص الدروس على كتابي الأستاذ بورنان "السلسلة الأرجوانية والخضراء " فهما يحتويان على العديد من الأسئلة الاستناجية وكتاب الوجيز أيضا الغني بالمعلومات .بالنسبة للمصطلحات والشخصيات والتواريخ فقد اعتمدت على كتاب الأستاذ بورنان +كتاب محمودي عادل الأزرق .لابد من التدرب على التوقيع على الخرائط ورسم الدوائر والأعمدة أو المدرجات البيانية وطريقة التعليق عليها منذ بداية السنة الدراسية لان غالبا مايكون لها نصيب في مواضيع البكالوريا

كل عام .شخصيا لا أحبذ فكرة ترك الحفظ للشهر الأخير قبل البكالوريا فذلك يسبب الضغط والقلق خاصة عندما تشعر انك متأخر في إكمال المقرر الدراسي ٠

التربية الإسلامية: المادة التي تمكننا من التعرف أكثر على ديننا الحنيف دروسها سهلة جدا تعتمد على الفهم بالدرجة الأولى ثم الحفظ فمواضيع البكالوريا للسنوات الأخيرة أصبحت تعتمد على هذين الأخيرين معا ، اعتمدت على دروس الأستاذ "جلولي عزالدين " جزاه الله ألف خير وعلى كتاب الأستاذة بوسعادي نوال "السلسلة الأرجوانية " بالنسبة للدروس ،والسلسلة الخضراء لتنقيح زادنا المعرفي بالأسئلة الاستنتاجية واذكر أن جدول الفرق بين الميراث والوقف الذي طرح كسؤال في البكالوريا قد ورد في كتابها . كما انصح بحفظ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة لتدعيم إجاباتكم ٠

الفلسفة: المادة التي كرهتها هذا العام ولكنها ساهمت في ارتفاع معدلي من خلال تحصلي على علامة 19 الحمد لله ، حقيقة هي مادة مهمة تعلمك كيفية التفكير من خلال جعل جميع الأمور محل نقاش .الخطأ الذي ارتكبته في بداية الموسم الدراسي هو حفظي للمقالات جاهزة فصدمت بان هذه الطريقة لن تفيدني شيئا سوى تضييع الوقت فقط وعدم التقدم في هذه المادة ، لذا غيرت الطريقة واعتمدت على الفهم من خلال شروحات الدروس التي كانت تقدمها لنا الأستاذة "طيب نوال"في القسم ، وكذا نصائح كل من الأستاذ القدير "غربال سيد احمد " وخالتي الأستاذة المتألقة "الباينى فاطمة الزهراء " اللذين لم يبخلا علي بخبايا هذه المادة وأسرار التفوق فيها ، فكنت اكتب مقالاتي بأسلوبي واعرضها عليهما لتقييمي، وقد تحصلت في أول مقالة لي على علامة 17.5 . كما اعتدت على انجاز ملخص لكل درس يتناول الحجج الخاصة بكل موقف ، أما فيما يخص الأقوال الفلسفية فالأفضل حفظ أقوال قصيرة وموجزة مع فهمها جيدا ،فعند تحرير مقالة لابد وان تكون غنية بالأقوال التي لابد وان نردفها بشرح واف وكاف مختوم بمثال بسيط من الواقع ، وهذا ما سيثري مقالتكم ، فاغلب الأساتذة يعتمدون على هذه الطريقة في التصحيح ومن الأفضل التدرب على تحرير المقالات بجميع أنواعها بمعنى التدرب على طريقة المقارنة والجدل والاستقصاء بالوضع .شخصيا لم أتدرب أبدا على تحليل النصوص الفلسفية واكتفيت بالطرق التي ذكرتها سابقا ولكن من الأفضل جعل تحليل النص كخيار أخير. لابد من مراعاة التسلسل المنطقي للأفكار والكتابة بخط واضح (ليس في مادة الفلسفة فقط) واستعمال علامات الترقيم والأسلوب الأدبي الراقي للحصول على علامة تفوق 18 بإذن الله ، فهذه المادة تعتمد بشكل كبير على ما تمتلك في جعبتك من معلومات وأفكار فلسفية تكتسبها من خلال المطالعة من الحوليات وشرح الأساتذة ٠

من الكتب التي اعتمدت عليها في هذه المادة كتاب الطالبة هبة جبابرية وكتاب الكافي وبعض الأفكار التي استقيتها من المقالات ٠

ملاحظات مهمة

- توكلوا على الله تعالى واكثروا من الصلاة والدعاء ٠

- من المغالطات المنتشرة حول التلاميذ المتفوقين أنهم لا يأخذون أبدا قسطا من الراحة أو أنهم يدرسون بدون توقف وهذا صراحة غير صحيح تماما أي أنهم يدرسون ولكن وفق قاعدة "ادرس بذكاء وليس بجهد " لان معيار التفوق لا يعتمد صراحة على عدد ساعات الدراسة في اليوم وإنما على ما تدرسه في تلك الساعات بمعنى الإنتاجية ٠

- لا أنصحكم بتضييع وقتكم في مواقع التواصل الاجتماعي لأنها هدر للوقت فانا شخصيا (هذا سيبدو لكم غريبا) لم يكن لدي أي موقع تواصل اجتماعي ماعدا اليوتيوب الذي وعلى الرغم من ذلك ضيعت فيه العديد من الأوقات الثمينة التي كان علي تمضيتها في أمور مفيدة كالمطالعة أو ممارسة هواية معينة ٠

- لا أنصحكم بتنويع المصادر في كل مادة لان ذلك سيشعركم بالضغط والأفضل اغتنام فترة العطلة الصيفية في تنظيم تلك المصادر على الحاسوب ٠

- اكره بشدة فكرة التكهن في اختيار الدروس والوحدات للمراجعة والحفظ ٠

- من يريد التميز والتألق عليه أن يهتم بجميع المواد دون تفرقة بينها لان المواد الأدبية هي التي تصنع الفارق٠

- اعلم بأنه مهما درست فانك ستشعر بأنك غير جاهز للامتحان لذلك لا تدع تلك الافكار تثبط نفسيتك ٠

خصوصيات الشعبة

من خلال قراءتكم لحديثي عن مادة العلوم الطبيعية فستتأكدون من أنني شعرت بقليل من الندم لاختياري لشعبة العلوم التجريبية ، لأنني رأيت بأنه كان بإمكاني أن أحقق معدل اكبر لو أنني اخترت شعبة الرياضيات كوني أحب مادتيها الأساسيتين ، ولكن هذا يبقى رأيا شخصيا لا أكثر و مجرد تجربة خضتها لا يمكن إسقاطها على أي تلميذ ، فحقيقة كان زملائي متفوقين في مادة العلوم الطبيعية ومتمكنين من المنهجية إلى حد كبير، فهذه الشعبة تعتمد على 3 مواد أساسية تحتاج لصبر واجتهاد كبير جدا لان على التلميذ أن يقاتل في 3 جبهات وان يتفوق في ثلاثتها ليحصل على معدل فوق 18 بالتوازي مع بقية المواد الأدبية. ويبقى اختيار الشعبة على حسب تمكنك من موادها الأساسية وحبك لها وكذا طموحاتك المستقبلية ٠

التضحيات والعقبات

كما هو معلوم فان الطريق إلى القمة ليس مفروشا بالورد وإنما ستواجهك العديد من العقبات و المطبات ،ستصادف التعب واليأس وحتى الفشل ولكن إذا تسلحت بالإصرار والعزيمة ولم ترضى إلا بالقمة فتأكد حتما بان النجاح سيكون حليفك والقمة ستكون عرشك ٠

حقيقة أول عقبة صادفتها في بداية الموسم الدراسي هو تغييري للثانوية في أواخر شهر ديسمبر لاجتماع مجموعة من الأسباب رأيت بأنها كفيلة من منعي من الوصول الى الصدارة فوجدت في الأيام الأولى صعوبة في التعود على الأساتذة والتلاميذ وإعادة تدوين الدروس كوننا كنا متأخرين جدا في الثانوية السابقة ولكن الحمد لله كان أفضل قرار اتخذته خلال هذا العام الدراسي .أما العقبة التي ستواجه أي تلميذ مقبل على الباكالوريا هو ضغط الوقت الذي ستصطدم به مع اقتراب موعد الامتحان ولا زلت إلى يومنا هذا أتذكر تلك الدموع والخيبات وحتى تلك الفترات لما قررت أن استسلم وأتوقف عن الدراسة فقد شعرت بأنه لا جدوى من المحاولة .في بعض الأيام تركت الخوف يسيطر علي ، نعم الخوف هو العدو اللدود خلال هذا العام، كان خوفي ما ان افشل، من أن أخيب أمال والداي ،و أن لا أكون عند حسن ظن كل من وثق في، لكنني شحذت الهمم وصقلت العزيمة وتوكلت على الله فكنت كلما شعرت باليأس يتسلل إلى توجهت إلى خالقي باكية خاشعة وما زادني ثقة هو دعاء والداي المتواصل لي بالتفوق والنجاح وتذكروا جيدا بان الله تعالى لا يضيع اجر من أحسن عملا. لكن دعونا لا نتحدث فقط عن السلبيات فايجابيات هذا العام أننا كنا ندرس وفق نظام التفويج وهذا ما سيتيح لك فرصة التحضير الجيد في المنزل واخذ قسط كاف من الراحة ٠

أهمية الدراسة في الثانوية

حقيقة الدراسة في الثانوية مهمة جدا فلولا ذلك لما غيرتها في منتصف الفصل الدراسي الأول بعد ان تمدرست في الثانوية القديمة لمدة عامين كاملين ، ولكن الحمد لله كان قرارا صائبا وهذا ما جعلني أواظب على الدراسة في الثانوية منذ البداية كون أن الأساتذة أكفاء لم يبخلوا علينا بقطرات العلم عند لحظات العطش ، سواء من ناحية النصائح او التمارين المكثفة لهذا كان حضوري واجبا ، كما أنني لا أحبذ فكرة الاعتماد على الدروس الخصوصية فقط مع إهمال دروس القسم ذلك أن الأساتذة في الثانوية يتعمقون في شرح المعلومات .

الدروس الخصوصية

صراحة الالتحاق بالدروس الخصوصية من عدمها يرجع إلى التلميذ ومستواه في تلك المادة ولكنني التحقت بها لأنني احتجت إلى التوجيه أثناء حل التمارين خاصة وان أستاذ القسم مقيد ببرنامج يسير وفقه وحجم ساعي قليل جدا (45 دقيقة) وحقيقة استفدت منها كثيرا وساعدتني في اكتساب المنهجية اللازمة لحل التمارين والأفكار الرائعة التي يمكن مصادفتها ولكن هذا لا يعني إغفال أهمية ما يتم تلقيه في القسم لان الدروس الخصوصية تكمل الدروس في الثانوية وتعمل على سد الثغرات .

الطموحات و الاهداف في الجامعة

إن اختيار التخصص الجامعي أصعب بكثير من اجتياز البكالوريا في حد ذاتها إذ أنني أفضل اجتيازها مئة مرة على أن اختار التخصص وبعد أيام عديدة من التفكير المتواصل والليالي البيضاء وقع اختياري على تخصص الإعلام الآلي بالمدرسة العليا بالعاصمة وأتمنى أن يوفقني الله عز وجل حتى أبدع فيه هذا المجال وأحقق من خلاله جميع أهدافي التي أصبو إليها .

كلمة اخيرة

في ختام هذا المقال أتمنى من كل شخص أن يجد ضالته وان يستفيد من هته النصائح التي حاولت قدر المستطاع أن أضعها بين أيديكم فقد كانت كلها مستخلصة من تجاربي في هذه السنة الدراسية التي لا يمكن أن أقول عنها إلا أنها كانت أجمل سنة وجمالها يظهر في فرحة البكالوريا التي لا تضاهيها اي فرحة فقط ما عليك سوى التوكل على الله وحده لا شريك له لان التوفيق بإذنه والتيسير بيده فحمدا لله تعالى على هذا النجاح والتفوق .كما اشكر والداي الكريمين اللذين وقفا إلى جانبي و كانا الداعم والحافز لي طيلة مشواري الدراسي فكنت كلما تذكرت صورتهما وتعبهما من اجلي رأيتني أعود إلى كراريسي بكل ثقة وحزم فدعاؤهما كان احد أسرار نجاحي وتذكر دائما بأنه لا يغلق أمامك باب حتى يكون مفتاحه ببر والديك ،امتناني كذلك لاختاي "فدوى "و"هبة" اللتان ورغم صغر سنهما أتاحتا لي الجو الملائم للدراسة ،دون أن أنسى أفراد عائلتي فردا فردا الذين لم ينسوني بدعواتهم الصادقة .أدين بالامتنان لأساتذتي الكرام من الطور الابتدائي إلى مرحلة الثانوية إلى كل من علمني حرفا والى كل من شجعني وامن بقدراتي وإمكانية تحقيقي للمراتب العليا ، فلكم مني كل الحب والتقدير والامتنان .

إلى جميع التلاميذ الناجحين هنيئا لكم بالنجاح واسأل الله أن يوفق كل من سهر من اجل بلوغ مرتبة عليا في العلم أما بالنسبة للراسبين فأقول لهم بان الإخفاق لا يعني نهاية العالم فكم من شخص فشل مرات عدة في الوصول الى غايته وها هو اليوم

ذا يكتب اسمه بحروف من ذهب في سجل العظماء، ما عليكم سوى المضي قدما في هذا الهدف النبيل دون الالتفات للماضي فقط تعرفوا على اخطائكم وحاولوا تجنب الوقوع فيها مرة اخرى ٠

واخيرا اشكر القائمين على هذا الموقع والذين اتاحوا لي فرصة مشاركة تجربتي المتواضعة مع بقية التلاميذ بارك الله فيكم وسدد خطاكم ٠

وقل ربي زدني علما والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته٠